الرئيس بوش استقبل الأمير عبدالله في مزرعته بكراوفورد وأقام حفلاً تكريمياً

ولي العهد والرئيس الأمريكي بحثا الأوضاع في الشرق الأوسط ومكافحة الإرهاب.. والجهود السعودية في استقرار أسواق النفط

استقبل فخامة الرئيس جورج دبليو بوش رئيس الولايات المتحدة الامريكية في مزرعته في كراوفورد بولاية تكساس الامريكية ظهر أمس صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في اطار الزيارة التي يقوم بها سموه حاليا للولايات المتحدة الامريكية بدعوة من فخامة الرئيس جورج دبليو بوش.

وقد عقد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وفخامة الرئيس جورج دبليو بوش اجتماعا نقل في بدايته سمو ولي العهد تحيات وتقدير أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله لفخامة الرئيس جورج دبليو بوش ولحكومة وشعب الولايات المتحدة الامريكية الصديق، وجرى خلال الاجتماع بحث الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وما يعانيه الشعب الفلسطيني من ويلات الاحتلال على أيدي القوات الاسرائيلية وضرورة احلال السلام الشامل والعادل وفقا للقرارات الدولية في هذا الشأن وتنفيذ خارطة الطريق التي تستند في مرجعيتها على مبادرة السلام العربية التي أقرتها قمة بيروت عام ٢٠٠٢م بمبادرة من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لتمكين الشعب الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة على ترابها الوطني وعاصمتها القدس حتى تنعم جميع شعوب المنطقة بالامن والاستقرار.

كما جرى استعراض جهود البلدين الصديقين في مكافحة الارهاب على المستوى الدولي وتجفيف منابع تمويله اضافة الى استعراض جهود المملكة العربية السعودية ودورها الفعال في استقرار أسواق النفط العالمية وكذلك جرى بحث مجمل المستجدات على الساحة الدولية وموقف البلدين الصديقين منها وأفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين.

حضر الاجتماع من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الامريكية.

كما حضره من الجانب الامريكي دولة نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني ومعالي وزيرة الخارجية كوندا ليزا رايس ومستشار الرئيس لشؤون الامن القومي ستيف هادلي وكبير مستشاري الرئيس اندرو كارد والسفير الامريكي لدى المملكة جيمس اوبر ويتر.

ثم صحب فخامة الرئيس الامريكي سمو ولي العهد في جولة بالسيارة داخل مزرعة فخامته بعدها سجل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز كلمة في سجل زيارات المزرعة، إثر ذلك أقام فخامة الرئيس جورج دبليو بوش حفل غداء تكريما لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

حضر حفل الغداء صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الامريكية ودولة نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني ومعالي وزيرة الخارجية كوندا ليزارايس ومستشار الرئيس لشؤون الامن القومي ستيف هادلي وكبير مستشاري الرئيس اندرو كارد والسفير الامريكي لدى المملكة جيمس اوبر ويتر،

ثم غادر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز المزرعة مودعا بالحفاوة والتكريم من قبل فخامة الرئيس الامريكي ونائبه وكبار المسؤولين في الحكومة الامريكية.

صورة وزعها البيت الأبيض لاجتماع القمة بين الأمير عبدالله والرئيس بوش في كراوفورد (أ. ب)

سموه يتحدث في لقاء صحافي في دالاس عن تأكيدات الأمير عبدالله والرئيس بوش العمل سوياً لتنمية العلاقات

الأمير سعود الفيصل: العلاقات السعودية - الأمريكية عادت الى حرارتها السابقة

تم مناقشة انضمام المملكة الى منظمة التجارة العالمية ونحن قاب قوسين او ادنى من الوصول الى اتفاق

دالاس - (و. أ. س)،

■ أكد صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية أن المباحثات التي أجراها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وفخامة الرئيس الأميركي جورج دبليو بوش في مزرعة فخامته في كراوفورد بولاية تكساس أعادت العلاقات بين البلدين الصديقين الى حرارتها السابقة ليس على المستوى الشخصي بين الزعيمين فحسب ولكن على مستوى المصالح المشتركة التي أكد عليها الزعيمان في لقائهما والنية على العمل سويا لتنمية العلاقات ورعايتها الى المستويات التي يطمح اليها الزعيمان شعبيهما.

الشؤون الداخلية بالمملكة لم يتم بحثها.. وليس هناك تحديد سقف لعدد الطلبة السعوديين في اميركا

وأوضح سموه أن العلاقات بين البلدين تمتد الى ستين عاما وهي مبنية على أسس من الاحترام المتبادل والثقة المتبادلة والمصالح المتبادلة وهو ماتجسد في مباحثات سمو ولي العهد وفخامة الرئيس جورج دبليو بوش.

وبين سموه في كلمة استهل بها اللقاء الصحفي الذي عقده في مقر اقامته في مدينة دالاس في الولايات المتحدة الامريكية أن الحديث خلال المباحثات كان في اطار المصالح المشتركة بين البلدين وتنميتها الى جانب القضية الفلسطينية والاوضاع في العراق والخليج ولبنان وشتى القضايا التي تهم البلدين.

وأفاد سموه أن الاجتماع حضره من الجانب السعودي سمو وزير الخارجية وسمو سفير خادم الحرمين الشريفين لدى واشنطن فيما حضره من الجانب الامريكي دولة نائب الرئيس الامريكي ووزيرة الخارجية ومستشار الامن القومي ومساعديهم.

وقال سمو وزير الخارجية ،ان الطبيعة التي كانت عليها المباحثات هذه المرة أن الحديث تم أمام كل المعاونين فلن يكون هناك فرصة الى أن يكون هناك اختلاف في فهم أحد عن ماقيل أو فهم أحد عن مالم يقل فالكل سمع ماقيل والكل سمع ما تفق عليه الزعيمان.

وبين سموه أنه كان هناك لقاء ثنائي بين فخامة الرئيس الامريكي وسمو ولي العهد خلال جولة لهما في المزرعة.

وعاد سموه للتأكيد أن المباحثات بين الجانبين السعودي والامريكي أعادت العلاقات الى طبيعتها وأعادتها الى أسس المصالح المشتركة والتحقق من هذه المصالح والبناء عليها.

وأضاف ،ان الركيزة الاخرى الاساسية أن العلاقة التي بنيت في الجولة السابقة من المباحثات بين سمو ولي العهد وفخامة الرئيس الامريكي تجددت وبحرارة أكثر مما سينعكس على العلاقات بين البلدين.

بعد ذلك أجاب سمو الأمير سعود الفيصل على أسئلة الصحفيين فعن ما اذا كانت هناك اتفاقات ثنائية أوحل مشكلات بين البلدين غير ماورد في البيان المشترك قال سموه ،ان جميع القضايا طرحت بكل صراحة بين القائدين وكانت المباحثات انسيابية ولم يسدها أي فترات انقطاع أووجوم أو صمت فكان الانتقال من موضوع الى موضوع اخر تلقائيا وعفويا وكأنهما وهذه الحقيقة أصدقاء قدماء رأوا بعضهما فكل واحد كان يحكي ماعنده للاخر ويتبادل الحديث بشكل تلقائي.

وأضاف سموه ،ان بعض الموضوعات المطروحة في المباحثات استغرق بحثها وقتا أطول لحاجتها الى التحليل والتمحيص وخاصة الموضوعات التي تهم المنطقة والتعاون بين البلدين في هذا الاطار.

ونقل سمو وزير الخارجية ماقاله فخامة الرئيس الامريكي عن قضية الشرق الاوسط خلال الاجتماع ،ان هناك من يقول أن موقفه مؤيد لاسرائيل وضد الدول العربية وأن ذلك غير صحيح وأنه يسعى الى السلام في الشرق الاوسط ويسعى الى دولتين مستقلتين جارتين تعيشان جنبا الى جنب في سلام وهي الدولة الفلسطينية و(اسرائيل) وأنه في هذا الاطار سيكرس جهده وانه اذا تم الانسحاب من غزة وبدأت تمارس الحكومة الفلسطينية سلطاتها سينتقل الى الخطوة الثانية.

وعلق سموه على ماقاله فخامة الرئيس الامريكي بالقول ،ان كلام فخامة الرئيس يوحي أنه سيتبع الخطوة خطوه في حل القضية الفلسطينية فكلما تم اجتياز خطوة سيسعى للخطوة التي تليها وهو شيء جديد لما سمعناه من الحكومة الامريكية سابقا.

وبين سموه أن سمو ولي العهد أوضح خلال المباحثات انه بالنسبة للسلام في الشرق الاوسط هناك خارطة الطريق وهناك المشروع العربي للسلام.

وأضاف سمو الأمير سعود الفيصل ،ان الحديث بين الجانبين خلص الى أنه حتى الامور التي تم الاتفاق عليها لايمكن أن تحصل في خطوة واحدة وقد يكون من المفيد عمليا السير خطوة خطوة ولئن بعد ذلك ماسيحدث في هذا الاطار.

وفي رد سمو وزير الخارجية على سؤال عن مستوى أسعار البترول وما اذا كانت الادارة الامريكية طلبت من المملكة بذل جهود محددة لزيادة الانتاج خلال المحادثات بالذات قال سموه ،ان سياسة المملكة معروفة من الاساس وهي أن تكون على مقدرة من التأثير على أسعار البترول بحيث تحصل مصالح المستهلك والمنتج على حد سواء والحكومة الامريكية لم تطلب من المملكة أي شيء في هذا الاطار يختلف عن هذه السياسة بل شكرت باسم فخامة الرئيس الامريكي المملكة على مابذلته من جهود في هذا المضمار.

ولفت سموه النظر الى ما صرح به معالي وزير البترول والثروة المعدنية مؤخراً من أن المملكة تستثمر في الانتاج المستقبلي بما يكفل ان تبقى الممكلة قادرة دائما على أن تؤثر في أسعار البترول.. وقال سموه ،كان هناك تقدير لسياسة المملكة في هذا الاطار.

وأجاب سموه على سؤال عن الية عمل اللجنة السعودية الامريكية التي تم الاتفاق على تشكيلها فأوضح أن اللجنة سيترأسها وزيرا الخارجية في البلدين وستعنى بالعلاقات برمتها انطلاقا من الجوانب الاستراتيجية الى الجوانب الاخرى التي تربط البلدين مبينا أن اللجنة ستجتمع مرة واحدة في السنة بالتناوب بين البلدين وسيكون هناك فريق عمل للتحضير للاجتماع ومن ثم متابعة مايتخذ من قرارات وتوصيات لتنفيذها.

وعن زيادة عدد الطلبة السعوديين المبتعثين للدراسة في الولايات المتحدة وزيادة الامريكيين الوافدين للمملكة للعمل والدراسة وهل سيتم منح التأشيرات دون معوقات بين سمو الأمير سعود الفيصل أن ماورد في البيان المشترك حول الموضوع واضح وجلي كما أنه بحث الاجتماع الذي تم أمس الاول كما تم بحثه في مباحثات سابقة.

وأضاف سموه ،ان سمو ولي العهد ونائب الرئيس الامريكي أجريا يوم الاحد مباحثات مطولة كما كانت هناك مباحثات مطولة أمس الاول بين سمو ولي العهد ووزيرة الخارجية الامريكية خلال الرحلة من مدينة ديكو الى مدينة كراوفورد التي تقع فيها مزرعة فخامة الرئيس الامريكي واستغرقت المباحثات خمسا وأربعين دقيقة وبحثت فيها موضوعات معينة كان من ضمنها الاجراءات المتخذة لاعادة الصلة بين الانسان السعودي والإنسان الامريكي الى ماكانت عليه في السابق وادخال برامج جديدة وايفاد الطلبة من الجانبين للدراسة في البلدين.

وأكد سمو وزير الخارجية أن هذه الامور سيكون لها مردودها الايجابي على العلاقات بين البلدين لواذا كانت هناك شائبة تشوب هذه العلاقات أكثر من أي شائبة أخرى فهي تأشيرات الدخول والطلبة والذين يبحثون عن العلاج ونحو ذلك.

المملكة تحرص على مصالح المنتجين والمستهلكين للنفط.. واميركا لم تطلب شيئا يخالف هذه السياسة

وعن ما اذا كانت المملكة طرحت افكارا جديدة بالنسبة للوضع في العراق قال سمو وزير الخارجية ،كان هناك بحث في موضوع العراق والمفترض أن يعالج الموضوع بدقة ولايحصل هناك سرعة في الحكم على الامور لان الامور لن تنضج الا اذا اشتركت كل الطوائف في العملية السياسية وهو ما أكده سمو ولي العهد خلال الاجتماع.

وأضاف سموه ،ان هذه النظرة كانت محل ترحيب من الجانب الامريكي وكانوا مقدرين أن هذا الموضوع ذو أهمية بالغة في الفترة القادمة.

ومضى سموه قائلا ،ان الامريكيين أكدوا من جديد أنهم لايريدون الا وحدة العراق واستقلاله وسيادة العراق في أراضيه ويأملون أن تنتهي المشاورات الحكومية الى قيام حكومة قادرة على تدبير شؤون العراق وتجلب الفئات التي لم تشترك في العملية السياسية حتى الآن.

وعن الاصلاحات التي تحدث في المملكة وما اذا كان هناك تفهم من الجانب الامريكي لخصوصية المجتمع السعودي وغير ذلك أوضح سمو وزير الخارجية أنه لم يتم خلال الاجتماع البحث في الشؤون الداخلية للمملكة.

وقال سموه في رده على سؤال عن دعم الاستثمار وما اذا كانت هناك اليات توضع فيها خصوصية للشركات الامريكية التي تقدمت في السابق للاستثمار في مجال الغاز بالذات للعودة للمملكة ،ان الاصلاحات الاقتصادية التي حصلت في المملكة وشملت كل قطاعات الاقتصاد وليس قطاع الغاز فحسب واختزلت الاجراءات التي اتخذت لجلب الاستثمارات تشمل كل قطاعات الاقتصاد ولكن التركيز كان على الرغبة في أن يعود الدور الامريكي الى التوجه الى الاستثمار بنفس النشاط ونفس الديناميكية كما كان في السابق.

وفي رد سموه على سؤال عن كيفية التوفيق بين التزام المملكة بحصة محددة لانتاج البترول والالتزام تجاه الطرف الامريكي بزيادة معدل الانتاج من ١٢,٥ مليون برميل يوميا الى ١٥ مليون برميل قال سموه ،انه لم يتم التزام أمريكي سعودي في هذا المجال والالتزام الوحيد الذي ذكرته هو ما ذكره معالي وزير البترول والثروة المعدنية في خطط ارامكو المستقبلية بالنسبة لانتاج البترول وهو ما أبلغت به الولايات المتحدة ولم يكن هناك نقاش حوله.

وعن انضمام المملكة الى منظمة التجارة العالمية وهل تم مناقشه هذا الموضوع خلال اجتماع سمو ولي العهد مع فخامة الرئيس الامريكي قال سمو الأمير سعود الفيصل ،ان الموضوع تضمنه البيان المشترك ونوقش ونحن على قاب قوسين أو أدنى من الوصول الى اتفاق ويقي بعض القضايا الفنية التي يراد معالجتها أما القضايا السياسية وغيرها من القضايا المهمة والمنهجية فلم يبق منها شيء لم تتم معالجته.

واضاف سموه ،ان هناك لاول مرة حرصا حقيقيا من الولايات المتحدة لانهاء هذه المسألة بالسرعة المطلوبة.

وعن ما اذا تم مناقشة موضوع لبنان خلال المباحثات أوضح سمو وزير الخارجية انه تمت مناقشة القضية اللبنانية وأخذ البلدان علما بانسحاب القوات السورية من لبنان وأعربا عن أملهما أن يؤدي هذا الانسحاب إلى وصول الحكومة الانتقالية والى وضع نظام الانتخابات الجديد واقراره ويده الانتخابات بأسرع مايمكن.

وعن تحديد سقف معين لعدد الطلاب الذين سيبتعثون للولايات المتحدة قال سموه ،لم يبحث سقف محدد لعدد الطلبة ولا اعتقد أنه كان من الممكن أن يبحث سقف محدد الان.

وعاد سموه للحديث عن المباحثات التي أجراها سمو ولي العهد مع وزيرة الخارجية الامريكية كوندليزا رايس وهما في طريقهما من مدينه ديكو إلى مدينة كراوفورد ووصفها سموه بأنها في غاية الاهمية اذ أبرزت وزيرة الخارجية الامريكية رغبة حقيقية وحرصا على تطوير العلاقات بين البلدين يعكس ماكان يقال أويذكر في عدد من الصحف.

وأضاف سموه ،ان حديث وزيرة الخارجية الامريكية كان كله التزام وكله يراعي المصلحة المشتركة وينم عن دراية حقيقية بالاوضاع في المنطقة ودراية حقيقية بالعلاقات بين المملكة والولايات المتحدة الامريكية والاحترام المتبادل الذي تتصف به هذه العلاقات.

وعد سموه تلك المباحثات من أهم المباحثات التي أجرتها وزيرة أو وزير خارجية أمريكي مع سمو ولي العهد.

وعن مدى انعكاس هذا التناغم بين الدولتين على الكونغرس الأمريكي أوضح سمو الامير سعود الفيصل أن الاتصال بالكونغرس ضروري ولابد أنه سيجري اتصال بالكونغرس في الوقت المناسب مبينا انه اذا اتفقت الحكومتان فانه يعد من أهم الخطوات في هذا الاطار حتى تكون روايتهم واحدة عندما يذهبوا ليشرحوا مواقفهم وعندما يزور أعضاء الكونغرس المملكة فنكون مهيئين أيضا بمواقف الحكومة الامريكية في القضايا التي نتفق فيها معها.

وعن ماتم بحثه من موضوعات تتعلق بمنطقة الخليج العربي بين سمو وزير الخارجية أنه تم التطرق خلال المباحثات إلى العلاقات بين دول المنطقة وعلاقات دول الخليج وايران.

وعن زيارة سعد الدين الحريري للولايات المتحدة ولقائه مع نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني أوضح سمو الامير سعود الفيصل أن لقاء سعد الدين الحريري بنائب الرئيس الامريكي تم بعد لقاء سمو ولي العهد مع نائب الرئيس الامريكي ولم يتضح شيء عن مادار في المباحثات بين تشيني والحريري الا أن نائب الرئيس الامريكي أوضح لسمو ولي العهد خلال المباحثات أن الادارة الامريكية ترحب بأن يحل سعد الدين الحريري محل والده كنائب عن بيروت.

وفي رده على سؤال عن موضوع العلاقات السعودية الخليجية الامريكية وخاصة مايتعلق بالاتفاقيات الثنائية أوضح سمو الامير سعود الفيصل انه لم يتم طرح الموضوع خلال المباحثات وانما كان التركيز على موضوع الانضمام إلى اتفاقية التجارة الحرة والاتفاقية التجارية الثنائية بين البلدين.

وعن التجاوب الامريكي الذي حدث خلال زيارة سمو ولي العهد وهل هو نتيجة لظروف المنطقة أو لمسببات سعودية قال سمو وزير الخارجية ،أنا لم اتعمق في تحليل هذا التحول الجيد ولكن طالما أن التحول حدث فهذا يعني أن هناك قناعة بأن المصالح المشتركة هي التي تحكم تغيير المواقف.

الولايات المتحدة اكدت رغبتها في وحدة العراق واستقلاله ودعمها للسلام في الشرق الاوسط

وقال سموه ،اذا كان هناك تغيير في الموقف الامريكي تجاه المملكة أو تغيير من أي دولة أخرى تجاه المملكة فانه يعكس الاهتمام بالمصالح المشتركة بين هذه الدولة والمملكة وهو ماوصفته بأنه دفء العلاقة الذي لاحظناه بين البلدين في هذه الزيارة.

وعن دعم الولايات المتحدة لمشروع انشاء المركز الدولي لمكافحة الارهاب الذي تبنته المملكة قال سموه ،ان الولايات المتحدة كانت ضمن الدول المشاركة في المؤتمر الدولي لمكافحة الارهاب وبالتالي أعضاء في البيان الذي صدر وقد شكلت لجنة لدراسة الفكرة وعرضها على الدول المشاركة لتلقي وجهات نظرها فيه.

وأكد سموه أن المعاملة التي لقيها سمو ولي العهد من فخامة الرئيس الامريكي ومن نائبه ومن وزيرة الخارجيه خلال زيارته الحالية للولايات المتحدة يفوق الشيء الاعتيادي.

وأضاف ،ان هذا دليل على المركز الذي تحتله المملكة في الساحة الدولية وعلى التقدير لهذا المركز في الولايات المتحدة الامريكية ولعلاقتها مع المملكة التي تمتد لستين عاما.

وبين سموه أن سمو ولي العهد وجه دعوة إلى فخامة الرئيس جورج دبليو بوش رئيس الولايات المتحدة لزيارة المملكة وقبلها فخامته وسيحدد موعدها في وقت لاحق كما سيقوم دولة نائب الرئيس الامريكي وأيضا وزيرة الخارجية بزيارة للمملكة إلى جانب الزيارات المتبادلة بين الوزراء والمسؤولين في البلدين الصديقين.

إعلان عن

مزايدة للتأجير الاستثماري في متنزه الثمامة

بمدينة الرياض

اسم الجهة المعلنة	مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض
اسم المزايدة	مزايدة التأجير الاستثماري للحقيبة الاستثمارية الأولى في متنزه الثمامة.
قيمة مستندات المزايدة	(٢٠٠٠ ريال) ألفا ريال سعودي نقداً أو بشيك مصدق لأمر مركز المشاريع بالهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.
مكان بيع الوثائق	إدارة المنشآت الحضرية / مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض / حي السفارات.
آخر موعد لتقديم العطاءات	الساعة الحادية عشر والنصف قبل ظهر يوم الثلاثاء بتاريخ ١٤٢٦/٥/١٤ هـ الموافق ٢٠٠٥/٦/٢١م.
مكان تقديم العطاءات	إدارة المنشآت الحضرية / مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض/ حي السفارات.

للاستفسار وللمزيد من المعلومات

الاتصال على هاتف: ٤٨٨٣٣٣١ تحويلة ١٤٤٧ / ١٤٣٩ / ١٤٠٧ فاكس: ٤٨٠٧٠٦٤

البريد الالكتروني: thumamah@arriyadh.net

كما يمكن زيارة الموقع الخاص بالثمامة: www.thumamah.com